شرح أصول
اعتقاد أهل السنة والجماعة
من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم

تأليف

الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم هبة الله
ابن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي
(ت ٤١٨ هـ)

تحقيق

الدكتور أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي
الأستاذ بقسم العقيدة بجامعة أم القرى - مكة المكرمة

دار طيبة

شرح أصول

اعتقاد أهل السنة والجماعة

من الكتاب والسنّة وإجماع الصحابة
والتابعين من بعدهم

تأليف

الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم هبة الله
ابن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي
(ت ٤١٨ هـ)

تحقيق

الدكتور أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي
الأستاذ بقسم العقيدة بجامعة أم القرى - مكة المكرمة

الجزء السابع

هارون الروياني قال : نا أحمد بن عبد الرحمن قال : نا عمي قال : أخبرني يونس عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان ابن عباس اخبره :

«ان [علي بن أبي طالب خرج من عند][١]» رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس : يا أبا الحسن كيف اصبح رسول الله ﷺ قال: اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيد عباس بن عبد المطلب فقال: ألا ترى؟ انك والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لأرى رسول الله ﷺ سيتوفى في وجعه هذا واني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب إلى رسول الله ﷺ فسل فيمن يكون هذا الأمر؟ فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا امرته فأوصى بنا قال علي : والله لئن سألناها رسول الله ﷺ فمنعناها لا يعطينا [ها][٢] الناس ابدا واني والله لا أسألها رسول الله [٢٤٢/أ] ﷺ».

أخرجه البخاري عن أحمد بن صالح عن ابن وهب[٣].

٢٤٤٢ م ـ أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني قال: أنا عبد الله بن محمد بن زياد قال: نا أحمد بن عبد الرحمن الوهبي قال: نا ابن وهب عن يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال :

«لما حضرت رسول الله ﷺ [الوفاة][٤] قال : وفي البيت رجال منهم عمر فقال : هلموا الكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر إن رسول الله قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول : قربوا له يكتب

(١) زيادة من الحاشية.

(٢) من البخاري.

(٣) رواه البخاري/ح: ٦٢٦٦/.

(٤) من حاشية الأصل.

لكم رسول الله ﷺ ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند رسول الله ﷺ قال : قوموا عني قال عبيد الله : فكان ابن عباس يقول : ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب باختلافهم ولغطهم».

أخرجه البخاري عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب[١].

٢٤٤٣ ـ أنا محمد بن الحسين الفارسي قال : أنا أحمد بن سعيد الثقفي قال : نا محمد بن يحيى قال : نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك أنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت :

«خرج [أبو بكر ثم قال : من كان عنده عهد من][٢] رسول الله ﷺ فليأتنا قال عمر : لو كان منه عهد كان عهده إلى الله ثم إليك».

٢٤٤٤ ـ أنا عبيد الله بن أحمد المقري قال : نا الحسين بن إسماعيل قال : نا يعقوب الدورقي قال : نا وكيع قال : نا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال :

قلت لعبد الله بن أبي أوفى : هل أوصى رسول الله ﷺ؟

قال : لا، قال فكيف أمر المسلمين بالوصية؟!

فقال : أوصى بكتاب الله عزوجل».

قال الهذيل بن شرحبيل : وأبو بكر كان يتأمر على وصي رسول الله ؟! ود أبوبكر انه وجد من رسول الله ﷺ عهدا فخزم انفه بخزام.

أخرجه البخاري ومسلم[٣].

---

(١) رواها البخاري / ح: ١١٤ ـ وذكر اطرافها في الصحيح /والحديث : رواه مسلم / ح : ١٦٣٧/ وأحمد/١ : ٣٢٤ ـ ٣٢٥/.

(٢) زيادة من الحاشية.

(٣) رواه البخاري/ح: ٢٧٤١/ ومسلم/ح: ١٦٣٤/ وليس فيهما قول الهذيل.

* والحديث : رواه الترمذي/ح: ٢١١٩/ والنسائي/٦ : ٢٤٠/ على نحو رواية =